بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

L3V3

۷۲۷

شفا بحق تعريف صاحب امين بك افندي حمدي دولس

جامعة أم القرى / مكتة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٨٤٦

صاحب كتاب الشفاء لقاضي عياض
على الحرى المدرس بجنا لجوى
وانا اشتريت من متروكات
سعد الدين بك بن الحاج امين بك

وقفت وقفا صحيحا هذا الكتاب المسمى بالشفاء الشريف
لرضاة الله تعالى على محمود حافظ وعلى محمد صوفي
الشهير ان يصالح حافظ وعلى اولادهما بحيث لا يباع
ولا يرهن ولا يمنع من اهله وشرطت ان يعطيا
كل من يحتاج اليه بسند قوي او كفيل
او رهن فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم

وانا الواقف الفقير
المصطفى ابن الصالح
حافظ

١٣٠٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفرد باسمه الاسمى • المختص بالملك الاعز الاحمى • الذي ليس
دون عتبته • ولا وراء ثمر في الظاهر لا تخيلاً • وهو هو والباطن تقدساً
لا عدماً • وسع كل شيء رحمة وعلماً • واسبغ عليها ولياءه نعماً عماً •
وبعث فيهم رسولاً من انفسهم اعربهم وعجماً • وازكاهم
محتداً ومنمى • وارجحهم عقلاً وحلماً واوفرهم علماً وفهماً • واقواهم
يقيناً وعزماً • وارشدهم رأياً ورحماً • زكاه روحاً وجسماً •
وحاشاه عيباً ووصماً وانباه حكمة وحكماً • وفتح به اعيناً عمياً • وقلوباً
غلفاً • واذاناً صماً • فامن به وعزره ونصره من جعل الله له من مغنم
السعادة قسماً • وكذب به وصدف عن آياته من كتب الله عليه الشقاء
حتماً • ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى • صلى الله عليه وعلى اله
صلاة تسمو وتنمى • وسلم تسليما عظيما • اما بعد اشرح الله قلبي
وقلبك بانوار اليقين والطف بي وبك بالطف به لاوليائه المتقين •
الذين شرفهم بنزل قدسه واوحشهم من الخليقة بانسه وخصهم

من معرفته ومشاهدة عجايب ملكوته وانار قدرته بما ملأ قلوبهم
حيرة وودع عقولهم من عظمته حيرة فجعلوا همتهم به واحداً ولم يروا في
الدارين غيره مشاهداً فهم بمشاهدة كماله وجلاله يتنعمون وبين انار
قدرته وعجايب عظمته يتردون وبالانقطاع اليه والتوكل عليه
يتعززون قوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون • فانك
كررت عن السؤال عن مجموع يتضمن التعريف لقدر المصطفى صلى الله
عليه وسلم • وما يجب له من توقير واكرام • وما حكم من لم يوقه
واجب عظيم ذلك القدر او تصرف في حق منصبه الجليل فلامنه ظفر وان
اجمع لك ما الاسلافنا واعمنا في ذلك من مقال وابينه بتنزيل صور
وامثال • اكرمك فانك حملتني من ذلك امراً اميراً • وارهقتني فيما تدبني
اليه عسراً وارقيتني بما كلفتني مرتقا صعبا ملاء قلبي رعبا فان الكلام
في ذلك يستدعي تقرير اصول وتحرير فصول والكشف عن غوامض و
دقايق من علم الحقايق • ما يجب للنبي صلى الله عليه وسلم • ويضاف
اليه او يمتنع او يجوز عليه • ومعرفة النبي والرسول والرسالة والنبوة
والمحبة والخلة وخصايص هذه الدرجة العلية ومنها ما فيح تحار فيها
العقول وتقصر بها الخطا ومجاهل تضل فيها الاحلام ان لم تهتد بعلم علم
ونظر سديد ومدد الجليل • حض تزل فيها الاقدام ان لم يعتمد على توفيق
من الله وتأييد لكني لما رجوته ولك في هذه السؤال والجواب من نوال
وثواب بتعريف قدره الجسيم وخطره العظيم • وبيان خصايصه التي لم
يجمع قبله في مخلوق ولما يدان الله تعالى به من حقه الذي هو ارفع الحقوق
ليستبق الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايماناً • ولما

ثم لا ترق الى اعلى المقامات محمد

لم يجبن بصارق محمد

اخذ الله على الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه • وبما حدثنا به ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه رحمه الله • بقرأتي عليه قال
الحسين بن محمد ابو عمر والنمري ابو محمد بن عبد المؤمن ابو بكر
محمد بن بكر • سليمان بن الاشعث • موسى بن اسمعيل حماد على
بن الحكيم عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم • من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة
فبادرت الى كتمت سانحة عن وجه الغرض مؤديا من جدة ذلك الحض
المفترض احتشدتها على استعجال لما امر بصدده من شغل البدن
والبال بما لقوة من مقاليد المحنة التي ابتلى بها فحادت بشغل عن كل فرض
ونفل وترد بعد حسن النهوض الى اسفل سفل ولوا رادوته • بالاني
خير الجعل شغله وهمه كله فيما يحمد غدا او يذم محله • فليس ثم سوى محله
حضرة النعيم • او عذاب الجحيم • وللعان عليه بحوطبة نفسه واستنفاذ
مهجته • وعمل صالح يستزيده وعلم نافع يفيده او يستفيده جبر الله
صدع قلوبنا وغر عظيم ذنوبنا وجعل جميع استعدادنا وتوفردوا
عنا لمعادنا • فيما يجبينا ويقربنا اليه تعالى زلفى ويحصنا بمنه ورحمته
ولما نويت تقريبه ودرجت بتوبيه ومهدت تأصيله وحصلت تفصيله واثبت
حصره وتحصيله ترجمته بالشفاء بتعريف حقوق المصطفى • وحصرت
الكلام فيه في اقسام القسم الاول في تعظيم العلي الاعلى • لقدر
هذا النبي قولا وفعلا وتوجه الكلام فيه في اربعة ابواب الباب الاول
فيما سماه الله تعالى عليه واعلاه عظيم قدره لديه وفيه عشرة فصول الباب
الثاني في تكميل تعالى له المحاسن خلقا وخلقا وقراءة جمع الفاضل الدينية

والدنيوية فيه تسعا وفيه سبعة وعشرون فصلا الباب الثالث
في ما ورد في صحيح الاخبار ومشهورها بعظيم قدره عند ربه ومنزلته وخاصته
في الدارين من كرامته • وفيه اثنى عشر فصلا القسم الاول فيما اظهره الله
تعالى على يديه من الايات والمعجزات وشرفه من الخصايص والكرامات
وفيه ثلثون فصلا القسم الثاني فيما يجب على الانام من حقوقه عليه
السلام • ويترتب القسم اربعة ابواب الباب الاول في فرض الايمان
ووجوب طاعته واتباع سنته وفيه خمسة فصول الباب الثاني في لزوم
محبته ومناصحته وفيه ستة فصول الباب الثالث في تعظيم امره ولزوم
توقيره وبره وفيه سبعة فصول الباب الرابع في حكم عليه والتسليم • وفرض
ذلك وفضيلته وفيه عشرة فصول القسم الثالث فيما يستحيل
في حقه وما يجوز عليه وما يمتنع ويقبح من الامور البشرية ان يضاف
اليه • وهذا القسم اكرمك الله تعالى هو سر الكتاب ولباب ثمرة هذه
الابواب وما قبله كالقواعد والتمهيدات والدلائل على ما نورده فيه
من اثبات النبوات وهو الحاكم على ما بعده والمتميز من غرض بعثه هذه التاليف
وعدمه • وعند التقضي لموعده • والتقصي عن عهدته يشرح صدر
العدو القرين • ويشرح قلب المؤمن باليقين • ويملا انوار جوانح
صدره ويقدر العاقل النبيه صلى الله تعالى عليه وسلم • حق قدره ويحرر
الكلام فيه في بابين الباب الاول يختص بالامور الدينية وينشعب
به القول في العصمة في ستة عشر فصلا الباب الثاني في احوال الدنيوية
وما يجوز طروه عليه من الاعراض البشرية وفيه تسعة فصول القسم
الرابع في تصرف وجوه الاحكام على من تنقصه او سبه عليه السلام ونحكم